



المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي
ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)
<https://meae.journals.ekb.eg/>

الآثار الاقتصادية لتفتت الحيازة الزراعية في محافظة الدقهلية

د / نوران عبد الحميد إبراهيم عبد الجواد

أستاذ مساعد - الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

بيانات البحث

استلام 2022 / 7 / 30
قبول 2022 / 10 / 6

الكلمات المفتاحية:

التفتت الحيازي -
إنتاجية الأراضي -
الفئات الحيازية - الكفاءة
الإنتاجية - الكفاءة
التسويقية .

المستخلص

يهدف البحث إلى دراسة الهيكل الحيازي الحالي لمحافظة الدقهلية لدراسة الآثار الاقتصادية لتفتت الحيازي وصغر حجم الحيازات الزراعية ، وأثر ذلك على الإنتاج الزراعي لمحصولي (القمح ، والأرز) في المحافظة ، وفقا للفئات الحيازية التالية : الفئة الأولى (اقل من فدان) ، الفئة الثانية (1 - 3 أفدنة) ، الفئة الثالثة (3 - 5 أفدنة) ، وأخيرا الفئة الرابعة (5 أفدنة فأكثر) . واعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي . حيث تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية ، ومؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية ، وتقدير معاملات الارتباط ، وحساب نصيب المنتج والوسطاء من جنيه المستهلك ، وتقدير الكفاءة التسويقية وفقا للفئات الاربعية . كما اعتمد البحث على البيانات الأولية المستمدة من استمارة استبيان تحتوى على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة لعينة عشوائية طبقية بلغ حجمها 200 مشاهدة تم تجميعها من مزارعي محافظة الدقهلية لمحصولي القمح والأرز للموسم الزراعي 2020 / 2021 . وثانيهما البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من مختلف الجهات الحكومية . واطهرت النتائج اتسام الهيكل الحيازي بمحافظة الدقهلية بتفتته وضيق سعته المزرعية بما لا يتفق مع مزايا اقتصاديات السعة. وحققت الفئة الحيازية الرابعة لمحصولي القمح ، والأرز أعلى متوسط إنتاجية عن نظيرتها للفئات الحيازية الأولى ، الثانية ، الثالثة. وقد ثبتت معنوية الاختلاف في الإنتاجية الفدانية بين الفئات الحيازية الأربعة لمحصولي لهذين المحصولين كل على حده عند المستوى الإحتمالي 0.01, واتضح ارتفاع التكاليف الإنتاجية الكلية لمحصول القمح للفئة الحيازية الأولى عن نظيرتها للفئات الثانية ، الثالثة ، الرابعة. مما يوضح أثر تفتت حيازة الأرض الزراعية على الإنتاجية الفدانية للفئات الحيازية المختلفة.

الباحث المسئول: د/ نوران عبد الجواد

البريد الإلكتروني: Nabdelhamid@egypt.aast.edu



Available Online at Ekb Press
Egyptian Journal of Agricultural Economics ISSN: 2311-8547 (Online),
1110-6832 (print)
<https://meae.journals.ekb.eg/>

Economic Effects of The Agricultural Possession fragmentation in Dakahlia Governorate

Nouran Abd El Hamid Abdelgawwad

Associate professor, Arab Academy for Science, Technology & Maritime Transport

ARTICLE INFO

Article History

Received: 2022-7-30

Accepted: 2022-10-6

Keywords:

Possession
fragmentation, land
productivity, tenure
categories, joint
cultivation, surface
cultivation,

ABSTRACT

This research aims to study the the current Agricultural possession segments in Dakahlia Governorate. The study knowledge resulting from the economic effects of the possessory segments through the most important major grain crops (rice and wheat) according to segments, (less than an Feddan, (acres or less than three), (three acres or less than five), (five acres and more) For the agricultural season 2020/2021. The research relied on both descriptive and quantitative analysis methods, indicators of production and economic efficiency, estimation of correlation coefficients, calculating the share of the producer and intermediaries from the consumer's pound, and estimating marketing efficiency according to the four categories. The research also relied on the primary data derived from a questionnaire containing the data necessary to achieve the objectives of the study for a stratified random sample of 200 views collected from farmers in Dakahlia Governorate for the wheat and rice crops for the agricultural season 2020/2021. The results showed that the tenure structure in Dakahlia Governorate was characterized by its fragmentation and the narrowness of its agricultural capacity, inconsistent with the advantages of the economies of scale. The fourth holding category of wheat and rice achieved the highest average productivity compared to the first, second and third holding categories. The significant difference in feddan productivity between the other four holding classes of the two crops of these two crops was demonstrated separately at the probability level of 0.01 Which illustrates the impact of the fragmentation of agricultural land tenure on the feddan productivity of the different tenure categories.

Corresponding Author: Nouran Abdelgawwad.

Email: Nabdelhamid@egypt.aast.edu

© The Author(s) 2022.

المقدمة :

يعتبر القطاع الزراعي ركيزة من الركائز الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر ، كما يعد مصدرا هاما للحصول على النقد الأجنبي ، كما يساهم بشكل فعال في الدخل القومي . وتتميز الزراعة المصرية بعدة خصائص منها ظاهرة تعدد أنماط الحيازة الزراعية ملكاً ، وإيجاراً ، ووضع يد... وغيرها ، وأيضاً ظاهرة الحيازات القروية ، وظاهرة تفتت الحيازات الزراعية ، حيث تنقسم الحيازة الزراعية الواحدة إلى أكثر من قطعة ، ثم تتبعثر هذه القطع في أكثر من مكان ، حيث أن تفتت الحيازة الواحدة إلى عدة قطع ، يترتب عليه فقد جزء كبير من مساحة الأراضي الزراعية . وهذا يؤدي إلى نقص الكفاءة الإنتاجية للموارد الزراعية ، ومن ثم زيادة تكاليفها ، بالإضافة إلى عدم استخدام وفورات السعة الاقتصادية ، وصعوبة تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة في الزراعة ، وأثرها على زيادة إنتاجية الوحدة المساحية الأرضية من الحاصلات الزراعية كماً ونوعاً .

وتعد قضية تفتت الحيازات الزراعية من القضايا الهامة التي تعاني منها مصر منذ سنوات طويلة ، حيث تشكل أحد العقبات أمام سياسات التنمية الاقتصادية المستدامة بصفة عامة ، وسياسات وبرامج تطوير قطاع الزراعة بصفة خاصة ، وتفتت الحيازة الزراعية هو نتاج توريث الأراضي الزراعية ، وإصدار الدولة لقوانين الإصلاح الزراعي ، وارتفاع معدلات الزيادة السكانية مع محدودية الأرض الزراعية ، وتأجير المساحة المملوكة لمالك واحد في منطقة معينة لأكثر من مستأجر ، وزيادة الطلب على الأرض الزراعية كنوع من الاستثمار العقاري منخفض المخاطرة ، وتطبيق القانون رقم 96 لسنة 1992 لتحرير العلاقة الإيجارية بين المالك والمستأجر .

وتعتبر محافظة الدقهلية من أهم المحافظات الزراعية الرائدة في الجمهورية ، وذلك لما تشغله من مساحة زراعية ومحصوليه شاسعة ، وتقدم كبير بالقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ، وتنوع في أنماط الاستغلال الزراعي بها . وتبلغ مساحة محافظة الدقهلية الزراعية حوالي 642,3 ألف فدان ، تمثل نحو 8,3 % من المساحة الزراعية للأراضي الزراعية بالجمهورية ، كما يبلغ عدد الحيازات بمحافظة الدقهلية حوالي 440 ألف حيازة زراعية ، يمثل نحو 16,9 % من إجمالي الوجه البحري ، ونحو 9,93 % من إجمالي الجمهورية ، كما بلغ إجمالي المساحة الكلية للحيازات الزراعية بمحافظة الدقهلية حوالي 743,5 ألف فدان ، تمثل نحو 12,54 % من إجمالي الوجه البحري ، وحوالي 7,64 % من إجمالي الجمهورية عام 2021/2020 (11) .

مشكلة الدراسة :

في ضوء محدودية الأرض الزراعية المتاحة ، ووجود زيادة سكانية مضطردة بمعدلات تفوق الزيادة في مساحة الأراضي الزراعية ، وانتشار ظاهرة التفتت الحيازي ، والتي تعد من أهم المشاكل التي تواجه الزراعة المصرية بصفة عامة ، ومحافظة الدقهلية بصفة خاصة . الأمر الذي يؤدي إلى نقص في المساحات المزروعة عالية الجودة ، وزيادة الفاقد من موردي الأرض والمياه ، مما يسبب انخفاض في إنتاج المحاصيل ، وارتفاع متوسط تكاليف زراعتها ، وانخفاض صافي العائد منها . هذا بالإضافة إلى صعوبة تطبيق التقنيات الحديثة في الزراعة المصرية ، وصعوبة استخدام المكنية الزراعية . وهذا بدوره أدى إلى انخفاض دخول المزارعين بصفة خاصة ، والمقتصد الوطني بصفة عامة . الأمر الذي يستلزم دراسة الآثار الاقتصادية لتفتت الحيازة الزراعية في محافظة الدقهلية كدراسة حالة ، والتوصل إلى حلول ومقترحات للتغلب عليها .

أهداف الدراسة :

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة الهيكل الحيازي الحالي لمحافظة الدقهلية للوقوف على مدى وجود تفتت في هذه المساحات ، ودراسة الآثار الاقتصادية لتفتت الحيازي وصغر حجم الحيازات الزراعية ، وأثر ذلك على الإنتاج الزراعي لمحصولي (القمح ، والأرز) في المحافظة ، وفقا للفئات الحيازية التالية : الفئة الأولى (اقل من فدان) ، الفئة الثانية (1 - 3 أفدنة) ، الفئة الثالثة (3 - 5 أفدنة) ، وأخيرا الفئة الرابعة (5 أفدنة فأكثر) . هذا بالإضافة الى وضع التوصيات التي تساعد متخذي القرار علي علاج مشكلة التفتت الحيازي .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي . حيث تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية ، وبعض مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية والتي تتمثل في كل من : الإنتاجية الفدانية ، التكاليف الإنتاجية الكلية ، السعر المزرعي ، الإيراد الكلي ، صافي العائد الفداني ، وكذا ربحية الجنيه المنفق ، تكلفة الوحدة المنتجة ، الفائض الحدى الإجمالي ، معدل الكفاءة الاقتصادية ، نسبة هامش الربح للمنتج . هذا بالإضافة إلى حساب نصيب المنتج والوسطاء من جنيه المستهلك ، وتقدير الكفاءة التسويقية وفقا للفئات الحيازية لمحصولي القمح والأرز بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2020 / 2021. كما اعتمد البحث على مصدرين للبيانات ، أولهما البيانات الأولية الميدانية المستمدة من استمارة استبيان تحتوي على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة لعينة عنقودية (مركزين واربعة قري) طبقية (اربعة فئات حيازية) عشوائية (اختيار المزارعين داخل كل قرية) تم تجميعها من مزارعي محافظة الدقهلية . وثانيهما البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من الجهات الحكومية ومنها : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (قطاع الشؤون الاقتصادية) ، مديرية الزراعة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار) بمحافظة الدقهلية . بالإضافة إلى بعض الدراسات والبحوث الاقتصادية المتعلقة بموضوع البحث .

اختيار وتوصيف عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية :

اعتمدت الدراسة على عينة عنقودية طبقية ممثلة لمختلف الفئات الحيازية ، حيث تم تقسيم المحافظة إلى منطقتين جغرافيتين تضم كل منطقة عددا من المراكز الإدارية ، حيث تم اختيار مركزي ميت غمر ، السنبلوين ممثلين لعينة الدراسة وفقا لعدد الحيازات الزراعية البالغة نحو 93.1 ، 81.3 ألف حيازة ، تمثلان حوالي 25.3% ، 22.1% على الترتيب من اجمالى عدد الحيازات الزراعية بالمحافظة البالغة نحو 368.5 حيازة زراعية ، بإجمالي مساحة لتلك الحيازات الزراعية بلغت حوالي 48.7 ، 55.1 ألف فدان ، يمثلان نحو 17.7% ، 20% على الترتيب من اجمالى مساحة المحافظة البالغة نحو 274.7 ألف فدان عام 2020 / 2021 (12) ، كما تم اختيار القرى من كل مركز وفقا للأهمية النسبية لعدد الحيازات ، حيث تم اختيار قريتي بشلا ، صهرجت الكبرى من مركز ميت غمر ، وقريتي شبرا سندی ، الرمزية من مركز السنبلوين . وقد تم إختيار مفردات العينة من سجل حصر المزارعين بالإدارات الزراعية بكل مركز من الفئات الحيازية ، حيث تم اختيار عدد 200 مشاهدة بواقع 102 ، 98 مشاهدة بمركزي ميت غمر ، السنبلوين على الترتيب . كما تم اختيار أفراد العينة من سجل 2 خدمات بالجمعيات الزراعية موزعة وفقا للأهمية النسبية للفئة الحيازية من القرى المختارة بطريقة عشوائية ، كما تم توزيع عدد مفردات العينة بالفئات الحيازية وفقا للأهمية النسبية لعدد الحائزين بكل فئة حيازية ، وقد بلغت عدد المشاهدات في الفئة الحيازية الأولى (اقل من فدان) 96 مشاهدة، وبلغت في الفئة الحيازية الثانية من (1 - 3 فدان) 50 مشاهدة ،

وبلغت في الفئة الحيازية الثالثة من (3 - 5 فدان) 32 مشاهدة ، وبلغت في الفئة الحيازية الرابعة (5 فدان فأكثر) 22 مشاهدة . وقد تم إجراء اختبار تحليل التباين لمتوسط الإنتاجية الفدانية لمحصولي القمح والأرز بين الفئات الأربعة وتبين معنوية الفروق ، وعليه تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) . واستناداً لذلك تم التعامل مع كل فئة حيازيه على حدها . ويوضح الجدول رقم (1) توزيع مفردات العينة بالفئات الحيازية بمراكز وقرى عينة الدراسة بمحافظة الدقهلية لعام 2020/ 2021.

جدول (1) : توزيع مفردات العينة بالفئات الحيازية بمراكز وقرى عينة الدراسة بمحافظة الدقهلية عام 2020/2021.

المركز	اجمالي عينة الدراسة	القرية	أقل من فدان	1 - 3 فدان	3 - 5 فدان	5 فدان فأكثر	عدد المفردات
ميت غمر	102	صهرجت الكبرى	26	15	9	7	57
		بشلا	25	14	8	8	55
السنبلاوين	98	الرمزية	23	11	7	4	45
		شبرا سندي	22	10	8	3	43
الإجمالي	200	-	96	50	32	22	200

المصدر: جمعت وحسبت من : بيانات مديرية الزراعة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بمحافظة الدقهلية ، بيانات غير منشورة .

نتائج البحث ومناقشاتها

أولاً : الأهمية النسبية لعدد الحائزين والمساحة الحيازية وفقاً للفئات الحيازية بمحافظة الدقهلية :

يوضح الجدول رقم (2) : الأهمية النسبية لعدد ومساحة الحيازات الزراعية وفقاً للفئات الحيازية بمحافظة الدقهلية عام 2020/ 2021 ، حيث تبين أن :

مساحة الحيازات الزراعية بمحافظة الدقهلية تبلغ حوالي 364.4 ألف فدان ، يحوزها نحو 614.6 ألف حائز ، موزعة على سبعة فئات حيازيه ، الفئة الأولى (أقل من فدان) بلغت حوالي 0.071 ألف فدان تمثل حوالي 0.02 % من إجمالي مساحة الحيازات الزراعية بالمحافظة ، بينما بلغت الفئة الثانية (1 - 3 فدان) نحو 181.9 ألف فدان تمثل حوالي 49.93 % ، في حين الفئة الثالثة (3 - 5 فدان) بلغت نحو 67.9 ألف فدان تمثل نحو 18.63 % ، بينما بلغت الفئة الرابعة (5 - 10 فدان) نحو 53.7 ألف فدان تمثل نحو 14.74 % ، بينما الفئة الخامسة (10 - 20 فدان) بلغت نحو 33.4 ألف فدان تمثل حوالي 9.15 % ، بينما بلغت الفئة السادسة (20 - 30 فدان) نحو 14 ألف فدان تمثل نحو 3.85 % ، بينما بلغت الفئة السابعة والأخيرة (30 فدان فأكثر) حوالي 13.4 ألف فدان تمثل حوالي 3.68 % من إجمالي مساحة الحيازات الزراعية بالمحافظة . بينما بلغ إجمالي عدد الحيازات لجميع الفئات الحيازية نحو 614.6 ألف حيازة ، تمثل الفئة الأولى نحو 71.34 % ، بينما الفئة الثانية تمثل نحو 22.60 % ، في حين الفئة الثالثة تمثل حوالي 4.01 % ، بينما الفئة الرابعة تمثل نحو 1.47 % ، بينما بلغت الفئة الخامسة تمثل نحو 0.43 % ، في حين الفئة السادسة تمثل حوالي 0.10 % ، أما الفئة السابعة والأخيرة (30 فدان فأكثر) فتمثل نحو 0.05 % من إجمالي عدد الحيازات الزراعية بالمحافظة.

جدول رقم (2) : عدد الحائزين والمساحة الحيازية وفقا للفئات الحيازية المختلفة بمحافظة الدقهلية لعام 2021/2020.

البيان	الوحدة	أقل من فدان	1 - 3 فدان	3 - 5 فدان	5 - 10 فدان	10 - 20 فدان	20 - 30 فدان	30 فدان فأكثر	الجملة
عدد الحيازات	ألف حيازة	438.6	138.9	24.6	9.0	2.6	0.605	0.308	614.7
الإجمالي	%	71.34	22.60	4.01	1.47	0.43	0.10	0.05	100
مساحة الحيازات	ألف فدان	0.071	181.9	67.9	53.7	33.4	14.0	13.4	364.4
الإجمالي	%	0.02	49.93	18.63	14.74	9.15	3.85	3.68	100

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي : مديرية الزراعة بالدقهلية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة .

ومما سبق يتضح أن عدد الحائزين للفئات الحيازية الزراعية بمحافظة الدقهلية التي تقل عن ثلاث أفدنة بلغ حوالي 578 ألف حائز يمثل نحو 94% من اجمالي عدد الحائزين البالغ حوالي 615 ألف حائز ، يمتلكون حوالي 182 ألف فدان تمثل نحو 50% من اجمالي المساحة الحيازية البالغة نحو 364.4 ألف فدان عام 2021/2020 ، وهو ما يدل على شدة تأثر محافظة الدقهلية بالتفتت الحيازي . وذلك نتيجة زيادة عدد السكان المستمرة ، مما يؤدي إلى زيادة الإرث .

ثانيا : الأهمية النسبية لعدد ومساحة الحيازات وفقا للفئات الحيازية بمراكز محافظة الدقهلية :

يبين الجدول رقم (3) : الأهمية النسبية لعدد ومساحة الحيازات وفقا للفئات الحيازية المختلفة بالمراكز البالغة اثني عشر مركزا بمحافظة الدقهلية لعام 2021 / 2020 . حيث تبين أن :

مركز ميت غمر احتل المرتبة الأولى بالنسبة للمساحة المزروعة على مستوي المحافظة حيث بلغت نحو 277.34 ألف فدان ، مثلت الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان) المركز الأول بالنسبة لمساحته المزروعة ، يليها الفئات الحيازية الثانية (1-3 فدان) ، الرابعة (5 فدان فأكثر) ، الثالثة (3-5 فدان) بنسبة بلغت نحو 5.47% ، 1.60% ، 1.345% على الترتيب من إجمالي المساحة المزروعة . بينما احتل مركز بلقاس المرتبة الثانية بمساحة مزروعة بلغت حوالي 71.88 ألف فدان مثلت الفئة الحيازية المركز الأول بالنسبة لمساحته المزروعة بنسبة بلغت نحو 46.66% ، يليها الفئات الحيازية الرابعة ، الثالثة ، الأولى بنسب بلغت نحو 23.21% ، 15.12% ، 15% على الترتيب من إجمالي المساحة المزروعة.

في حين احتل مركز المنصورة المرتبة الثالثة بمساحة مزروعة بلغت نحو 56.50 ألف فدان مثلت الفئة الحيازية الأولى المركز الأول بالنسبة لمساحته المزروعة بنسبة بلغت نحو 37.50% ، يليها الفئات الحيازية الثانية ، الرابعة ، الثالثة بنسب بلغت نحو 31.79% ، 18.94% ، 12% على الترتيب من إجمالي المساحة المزروعة . بينما احتل مركز السنبلوين المرتبة الرابعة بمساحة مزروعة بلغت نحو 55.06 ألف فدان مثلت الفئة الحيازية الثانية المركز الأول بالنسبة لمساحته المزروعة بنسبة بلغت نحو 36.37% ، يليها الفئات الحيازية الأولى ، الرابعة ، الثالثة بنسب بلغت نحو 36.05% ، 15.95% ، 11.64% على الترتيب من إجمالي المساحة المزروعة . أما مركز شربين فقد احتل المرتبة الخامسة بمساحة مزروعة بلغت نحو 51.08 ألف فدان مثلت الفئة الحيازية الأولى المركز الأول بالنسبة لمساحته المزروعة بنسبة بلغت نحو 30.99% ، يليها الفئات الحيازية الرابعة ، الثانية ، الثالثة بنسب بلغت نحو 28.09% ، 25.45% ، 15.47% على الترتيب من إجمالي المساحة المزروعة . في حين احتل مركز المنزلة المرتبة السادسة بمساحة مزروعة بلغت نحو 49.95 ألف فدان مثلت الفئة الحيازية الثانية المركز الأول بالنسبة

لمساحته المزروعة بنسبة بلغت 32.41%، يليها الفئات الحيازية الرابعة، الأولى، الثانية بنسبة بلغت نحو 29.47%، 21.34%، 16.79% على الترتيب من إجمالي المساحة المزروعة. بينما احتل مركز أجا المرتبة السابعة بمساحة مزروعة بلغت نحو 42.54 ألف فدان مثلت الفئة الحيازية الأولى المركز الأول بالنسبة لمساحته المزروعة بنسبة بلغت 36.38%، يليها الفئات الحيازية الثانية، الرابعة، الثالثة بنسبة بلغت حوالى 34.52%، 17.98%، 11.12% على الترتيب من إجمالي المساحة المزروعة.

فى حين احتل مركز ميت سويد المرتبة الثامنة بمساحة مزروعة بلغت نحو 40.41 ألف فدان مثلت الفئة الحيازية الثانية المركز الأول بالنسبة لمساحته المزروعة بنسبة بلغت نحو 33.74%، يليها الفئات الحيازية الأولى، الرابعة، الثالثة بنسبة بلغت نحو 25.75%، 5.31%، 15.19% على الترتيب من إجمالي المساحة المزروعة. بينما مركز منية النصر احتل المرتبة التاسعة بمساحة مزروعة بلغت نحو 36.98 ألف فدان مثلت الفئة الحيازية الرابعة المركز الأول بالنسبة لمساحته المزروعة بنسبة بلغت نحو 34.64%، يليها الفئات الحيازية الثانية، الأولى، الثالثة بنسب بلغت نحو 29.73%، 23.57%، 12.05% على الترتيب من إجمالي المساحة المزروعة. بينما مركز طلخا احتل المرتبة العاشرة بمساحة مزروعة بلغت نحو 29.11 ألف فدان مثلت الفئة الحيازية الثانية المركز الأول بالنسبة لمساحته المزروعة بنسبة بلغت نحو 33.29%، يليها الفئات الحيازية الأولى، الرابعة، الثالثة بنسب بلغت نحو 32.62%، 23.74%، 10.35% على الترتيب من إجمالي المساحة المزروعة.

فى حين احتل مركز تمى الامديد المرتبة الحادية عشرة بمساحة مزروعة بلغت نحو 24 ألف فدان مثلت الفئة الحيازية الأولى المركز الأول بالنسبة لمساحته المزروعة بنسبة بلغت نحو 38.55%، يليها الفئات الحيازية الثانية، الرابعة، الثالثة بنسب بلغت نحو 36.81%، 12.58%، 12.04% على الترتيب من إجمالي المساحة المزروعة. أما مركز دكرنس فقد احتل المركز الثاني عشر (الأخير) بالنسبة لمساحته المزروعة بمساحة مزروعة بلغت نحو 22.35 ألف فدان مثلت الفئة الحيازية الثانية المرتبة الأولى بالنسبة للمساحة المزروعة بنسبة بلغت نحو 36.77%، يليها الفئة الحيازية الأولى، الرابعة، الثالثة بنسب بلغت نحو 32.72%، 18.84%، 11.67% على الترتيب من إجمالي المساحة المزروعة.

ومما سبق تبين أن ظاهرة التفتت الحيازي تعد أكثر انتشارا فى مراكز ميت غمر، تمى الامديد، السنبلوين، أجا، دكرنس، المنصورة، ميت سويد، حيث تبين مساحات الحائزين فى الفئتين الأولى (أقل من فدان) والفئة الثانية والتي تقل عن 3 أفدنة تبلغ نسبتها حوالى 97.06%، 75.39%، 72.41%، 70.90%، 69.48%، 69.07%، 59.48% من إجمالي المساحة المزروعة بتلك المراكز على الترتيب. يليها مركزي شربين ومنية النصر حيث تبين مساحات الحائزين فى الفئتين الأولى (أقل من فدان) والفئة الرابعة (5 فدان فأكثر) تبلغ نسبتها إلى نحو 59.09%، 58.21% من إجمالي المساحة المزروعة بتلك المراكز على الترتيب. وأخيرا مراكز بلقاس، المنزلة، منية النصر، حيث تبين مساحات الحائزين فى الفئتين الثالثة (3-5 فدان) والفئة الرابعة (5 فدان فأكثر) تبلغ نسبتها إلى نحو 69.78%، 61.88%، 58.21% من إجمالي المساحة المزروعة بتلك المراكز على الترتيب.

جدول رقم (3) : مساحة الأراضي المنزرعة مقسمة وفقا للفئات الحيازية الزراعية وعدد الحائزين بمراكز محافظة الدقهلية عام 2021/2020 .

اجمالي المساحة المنزرعة ألف فدان	عدد الحائزين والمساحة المنزرعة وفقا للفئات الحيازية المختلفة بمراكز محافظة الدقهلية												مراكز المحافظة
	الفئة الحيازية الرابعة			الفئة الحيازية الثالثة			الفئة الحيازية الثانية			الفئة الحيازية الأولى			
	% من المساحة	ألف فدان	العدد ألف حائز	% من المساحة	المساحة ألف فدان	العدد ألف حائز	% من المساحة	ألف فدان	العدد ألف حائز	% من المساحة	ألف فدان	العدد ألف حائز	
277.34	1.60	4.44	0.5	1.34	3.71	1.05	5.47	15.18	10.12	91.59	254.02	81.40	ميت غمر
42.54	17.98	7.65	0.79	11.12	4.73	6.17	34.52	14.69	9.88	36.38	15.48	48.24	أجا
55.06	15.95	8.78	1.08	11.64	6.41	2.09	36.37	20.02	14.87	36.05	19.85	63.21	السنبلاوين
24.00	12.58	3.02	0.35	12.04	2.89	0.83	36.81	8.84	5.75	38.55	9.25	23.53	تمى الامديد
56.50	18.94	10.7	1.19	12.00	6.78	1.75	31.79	17.96	14.73	37.28	21.06	59.86	المنصورة
22.35	18.84	4.21	0.42	11.67	2.61	0.70	36.77	8.22	5.11	32.72	7.31	21.10	دكرنس
40.41	25.31	10.23	1.19	15.19	6.14	2.00	33.74	13.63	9.62	25.75	10.41	23.51	ميت سويد
36.98	34.64	12.81	1.24	12.05	4.46	1.12	29.73	11.00	8.05	23.57	8.72	23.48	منية النصر
49.95	29.47	14.72	1.65	16.79	8.38	2.43	32.41	16.19	9.48	21.34	10.66	24.20	المنزلة
29.11	23.74	6.91	0.67	10.35	3.01	0.85	33.29	9.69	7.20	32.62	9.49	25.61	طلخا
51.08	28.09	14.35	1.68	15.47	7.90	2.01	25.45	13.00	11.36	30.99	15.83	31.09	شربين
71.88	23.21	16.68	1.82	15.12	10.87	3.62	46.66	33.54	32.79	15.00	10.78	13.33	بلقاس
757.18	15.12	114.5	12.57	8.97	67.88	24.63	24.03	181.94	138.94	51.88	392.85	438.55	الإجمالي

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي : مديرية الزراعة بالدقهلية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة .

ثالثاً : بعض الخصائص الاجتماعية لمزارعي القمح والأرز بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية :

يوضح الجدول رقم (4) : بعض الخصائص الاجتماعية لمزارعي عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية وبالبالغ حجمها 200 مزارع خلال الموسم الزراعي 2021/2020 . وسيتم تناولها على النحو التالي :

(1) بيانات خاصة لمزارعي عينة الدراسة :

١- عمر المبحوث :

أمكن تقسيم المزارعين من حيث عمر المبحوث إلى ثلاث فئات عمرية هي أقل من 40 سنة (40 – 60 سنة) ، 60 سنة فأكثر ، بأعداد بلغت حوالى 47 ، 123 ، 30 مزارعاً ، تمثل نحو 23.5% ، 61.5% ، 15% من اجمالى عدد مزارعي عينة الدراسة لتلك الفئات العمرية على الترتيب .

جدول رقم (4) : بعض الخصائص الاجتماعية لمزارعي محصولي القمح والأرز بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية لعام

2021/2020

الأهمية النسبية %	العدد	البيان	
23.5	47	أقل من 40 سنة	1- عمر المبحوث
61.5	123	من 40 - 60 سنة	
15.0	30	60 سنة فأكثر	
100	200	الإجمالى	
24	48	مؤهل عالي	2- المستوى التعليمي
45.5	91	مؤهل متوسط	
25	50	يقرأ ويكتب	
5.5	11	أمي	
100	200	الإجمالى	
93.5	187	متزوج	3- الحالة الاجتماعية
6.5	13	أرمل	
26.8	53	يعمل بالزراعة	4- المهنة
78.5	157	يعمل بمهنة بجانب الزراعة	
100	200	الإجمالى	
28.2	346	عدد العاملين بالزراعة	5- عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة
100	200	ملك	6- نوع الحيازة الزراعية
49	98	إيجار	
26	52	بالمشاركة	
100	200	الإجمالى	
81.5	163	الميراث	7- مصدر الحيازة الزراعية
15.5	31	الشراء	
8.5	17	الميراث والشراء	
100	200	الإجمالى	

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات استبيان عينة الدراسة للموسم الزراعي 2021/2020 .

٢- المستوى التعليمي :

تم تقسيم المزارعين وفقاً للمستوى التعليمي للمبحوث إلى أربعة مستويات هي مؤهل عالي ، مؤهل متوسط ، يقرأ ويكتب ، أمي ، بأعداد بلغت حوالى 48 ، 91 ، 50 ، 11 مزارعاً ، تمثل نحو 24% ، 45.5% ، 25% ، 5.5% من اجمالى عدد مزارعي عينة الدراسة على الترتيب .

٣- الحالة الاجتماعية :

تم تقسيم المزارعين وفقا للحالة الاجتماعية الى ثلاث فئات هي : متزوج ، أرمل ، أعزب ، حيث اشتملت عينة الدراسة على فئتين هما : متزوج ، أرمل ، بعدد زراع بلغ نحو 187 ، 13 مزارعا ، بنسبة بلغت حوالى 93.5% ، 6.5% من اجمالى عدد مزارعي عينة الدراسة.

٤- المهنة :

بلغ عدد المزارعين العاملين بالزراعة حوالى 53 مزارعا ، بنسبة بلغت نحو 26.8% ، بينما بلغ نظيرهم الذين يجمعون بين العمل الزراعي وعمل آخر حوالى 157 مزارعا ، يمثلون نحو 78.5% من اجمالى عدد مزارعي العينة .

٥- عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة :

بلغ اجمالى عدد أفراد أسر المزارعين حوالى 1226 فرد ، يعمل منهم بالزراعة نحو 346 فرد ، يمثلون نحو 28.2% من اجمالى أفراد الأسرة العاملين بالزراعة .

٦- نوع الحيازة الزراعية :

بلغ عدد المزارعين للحيازة الملك حوالى 200 مزارع ، بينما بلغ نظيرهم للحيازة الإيجار بالمشراكة نحو 98 ، 52 مزارعا على الترتيب ، وذلك فى وجود الحيازة الزراعية لأكثر من قطعة تختلف فيها نوع الحيازة.

٧- مصدر الملك للحيازة الزراعية :

بلغ عدد الحائزين عن طريق الميراث حوالى 163 مزارعا ، بنسبة بلغت نحو 81.5% من اجمالى مزارعي عينة الدراسة ، بينما بلغ نظيرهم عن طريق الشراء نحو 31 مزارعا بنسبة بلغت نحو 15.5% ، بينما بلغ نظيرهم عن طريق الميراث والشراء معا حوالى 17 مزارعين ، بنسبة بلغت حوالى 8.5% .

ومما سبق تبين أن : لبعض الخصائص الاجتماعية لمزارعي محصولي القمح والارز بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية خلال الموسم الزراعي 2021/2020 . وجود اثر للسعة المزرعية على مستوى دخل المزارع ، كما تبين أيضا وجود اثر للسعة المزرعية على عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة . كما اتضح أيضا أن الميراث لحيازة الأراضي الزراعية هو المصدر الرئيسي للتملك بعينة الدراسة بنسبة بلغت نحو 90% . لذا يعد الميراث سببا رئيسيا لتفتت الحيازة الزراعية ، فى حين بلغت نظيرتها عن طريق الشراء والتملك معا بنسبة بلغت حوالى 8.5% .

(ب) بيانات خاصة بالحيازة الآلية والحيوانية والاستخدام التكنولوجي لمزارعي القمح والأرز بعينة الدراسة :

توضح بيانات الجدول رقم (5) : الحيازة الآلية والحيوانية والاستخدام التكنولوجي لمزارعي عينة الدراسة وفقا للفئات الحيازية الزراعية ، حيث تمثل الفئة الحيازية الأولى (أقل من فدان) ، الثانية (1- 3 فدان) ، الثالثة (3- 5 فدان) ، الرابعة (5 فدان فأكثر) بمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2021/2020. ويمكن تناولها كما يلي :

جدول رقم (5) : الحيازة الآلية والحيوانية والاستخدام التكنولوجي لمزارعي القمح والأرز بعينة الدراسة وفقا للفئات الحيازية الزراعية بمحافظة الدقهلية لعام 2021/2020 ،

الأهمية النسبية من اجمالي العينة %	الإجمالي	عدد الحائزين وفقا للفئات الحيازية بالعينة				البيان
		الفئة الحيازية الرابعة	الفئة الحيازية الثالثة	الفئة الحيازية الثانية	الفئة الحيازية الأولى	
35.5	71	22	20	17	12	ماكينة ري
13.0	26	20	4	2	0	جرار زراعي
22.5	45	16	9	13	7	موتور رش
17.5	35	11	12	8	4	توريسكل
11.5	23	20	2	1	0	عربة نقل
100	200	89	47	41	23	الإجمالي
-	100	44.5	23.5	20.5	11.5	%
38.0	76	21	14	16	25	جاموس
30.0	60	15	13	12	20	أبقار
9.50	19	2	4	5	8	أغنام
8.50	17	3	5	2	7	ماعز
14.0	28	14	7	5	2	حصان
100	200	55	43	40	62	الإجمالي
-	100	27.5	21.5	20	31	%
31.0	52	19	16	11	5	التسوية بالليزر
16.0	30	12	9	6	3	السطارة
28.5	56	1	8	24	23	الضم بالشراشر
24.5	63	30	23	10	0	الضم بالكومباين
100	200	62	56	51	31	الإجمالي
-	100	31	28	25.5	15.5	%

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات استبيان عينة الدراسة للموسم الزراعي 2021/2020 .

- 1- الحيازة الآلية بعينة الدراسة : تنوعت الحيازة الآلية لمزارعي محصولي القمح والأرز بعينة الدراسة إلى ماكينة ري ، جرار زراعي ، موتور رش ، توريسكل ، عريية نقل . حيث يتضح من الحيازة الآلية أن عدد الآلات الآلية في الفئات الحيازية الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة بلغت حوالى 23 ، 41 ، 47 ، 89 آلة زراعية ، تمثل نحو 11.5% ، 20.5% ، 23.5% ، 44.5% من اجمالي مزارعي العينة على الترتيب . وهذا يعنى أنه كلما ازدادت المساحة الحيازية ازدادت معها عدد الآلات الزراعية المملوكة .
- 2- الحيازة الحيوانية بعينة الدراسة : تنوعت الحيازة الحيوانية لمزارعي محصولي القمح والأرز بعينة الدراسة الى جاموس ، أبقار ، أغنام ، ماعز ، حصان ، حيث يتضح من الحيازة الحيوانية أن عدد الحيوانات في الفئات الحيازية الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة بلغت حوالى 62 ، 40 ، 43 ، 55 حيوان مختلف ، تمثل نحو 31% ، 20% ، 21.5% ، 27.5% من اجمالي مزارعي العينة على الترتيب . أي أنه كلما تفاوت عدد الحيوانات تفاوت معها عدد الحيوانات المملوكة.

3- استخدام التكنولوجيا في الزراعة والحصاد بعينة الدراسة : تنوع استخدام التكنولوجيا في الزراعة والحصاد لمزارعي محصولي القمح والأرز بعينة الدراسة الى التسوية بالليزر ، السطارة ، الضم بالشراشر أو المناجل ، الكومباين ، حيث يتضح أن عدد مفردات استخدام التكنولوجيا في الزراعة والحصاد في الفئات الحيازية الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة بلغت نحو 31 ، 43 ، 51 ، 75 مفردة ، تمثل نحو 15.5% ، 25.5% ، 28% ، 31% من اجمالي مزارعي العينة على الترتيب . أي انه كلما ازدادت المساحة الحيازية ازداد معها عدد مفردات استخدام التكنولوجيا في الزراعة والحصاد . ومن نفس الجدول يتبين النتائج التالية :

1. يزداد الطلب على استخدام التكنولوجيا الميكانيكي (اي كل من التسوية بالليزر والسطارة والكومباين) في العمليات الزراعية مع زيادة حجم الحيازة الزراعية .

2. ينخفض الطلب على استخدام التكنولوجيا التقليدي (اي استخدام الشراشر والمناجل) في عملية الحصاد مع زيادة حجم الحيازة الزراعية

ومما سبق يمكن استخلاص النتائج التالية :

1- الأثر السلبي للتفتت الحيازي على كفاءة استخدام المورد التكنولوجي . لأمر الذي يؤكد انخفاض الكفاءة الاقتصادية لاستخدام المورد التكنولوجي .

2- الأثر السلبي للتفتت الحيازي على الحيازة الحيوانية ، ويرجع ذلك إلى شدة المنافسة بين الإنسان والحيوان على الاستخدام الزراعي للحيازة الزراعية المتاحة .

3- الأثر السلبي للتفتت الحيازي على استخدام التكنولوجيا للحالات الآتية : التسوية بالليزر ، الضم بالشراشر ، الضم بالكومباين على الترتيب .

4- صعوبة استخدام المكنة الزراعية ، والأساليب التكنولوجية الحديثة في الزراعة في المساحات القزمية ، تفتت حيازة الأراضي الزراعية ، وبالتالي عدم التمتع بالمزايا التكنولوجية ، والتقنيات الحديثة في الإنتاج الزراعي لهذه المساحات .

رابعا: مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحاصيل الدراسة وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة :

(أ) محصول القمح :

يوضح الجدول رقم (6) مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحصول القمح وفقا للفئات الحيازية المختلفة بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2020/2021. ويمكن استخلاص النتائج كما يلي :

جدول رقم (6) : مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحصول القمح وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة عام 2021/2020 (جنية / فدان)

الفئة الحيازية الرابعة		الفئة الحيازية الثالثة		الفئة الحيازية الثانية		الفئة الحيازية الأولى		مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية
%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	
56.9	6459	57.8	6690	58.9	7023	60.1	7415	(جنيه)
43.1	4887	42.2	4892	41.1	4900	39.9	4925	(جنيه)
100	11346	100	11582	100	11923	100	12340	(جنيه)
-	18.97	-	17.10	-	16.24	-	15.35	متوسط إنتاجية الفدان (أردب/فدان)
-	662.57	-	727.49	-	759.54	-	770.78	متوسط السعر المزرعي (جنيه / أردب)
83.3	12569	83.3	12440	83.6	12335	83.3	11985	قيمة الناتج الرئيسي (جنيه)
-	10.48	-	10.16	-	9.64	-	8.72	متوسط الناتج الثانوي (حمل)
16.7	2516	16.7	2490	16.4	2413	16.7	2396	قيمة الناتج الثانوي (جنيه)
-	272.89	-	270.65	-	268.11	-	266.52	متوسط السعر المزرعي (جنيه / حمل)
100	15085	100	14930	100	14748	100	14381	الإيراد الكلي (جنيه)
-	3739	-	3348	-	2825	-	2041	صافي العائد الفدائي (جنيه)
-	0.33	-	0.29	-	0.24	-	0.17	أرباحية الجنيه المنفق (جنيه)
-	598.10	-	677.31	-	734.17	-	803.91	تكلفة الوحدة المنتجة (جنيه)
-	6459	-	6690	-	7023	-	7415	الفائض الحدي الإجمالي (جنيه)
-	133.0	-	128.9	-	123.7	-	116.5	معدل الكفاءة الاقتصادية %
-	24.8	-	22.4	-	19.2	-	14.2	نسبة هامش الربح للمنتج %

المصدر : جمعت وحسبت من : استمارات استبيان عينة الدراسة للموسم الزراعي 2021/2020 .

(أ) محصول القمح :

1. الإنتاجية الفدانية : تعتبر الإنتاجية الفدانية مؤشراً هاماً للكفاءة الفنية والتكنولوجية ، حيث تبين وجود اختلافات في الإنتاجية الفدانية بين الفئات الحيازية الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة بعينة الدراسة ، حيث بلغت نحو 15.35 ، 16.24 ، 17.10 ، 18.97 أردب / فدان ، بقيمة بلغت نحو 11985 ، 12335 ، 12440 ، 12569 جنيهاً لتلك الفئات الحيازية على الترتيب .
2. التكاليف الإنتاجية الكلية : تتضمن التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة . وقد تم حساب التكاليف الثابتة على أساس القيمة الإيجارية والأموال الأميرية والصراف الزراعي . أما التكاليف المتغيرة فتم حسابها وفقاً لتكاليف العمليات الزراعية وأجور ومستلزمات الإنتاج المختلفة . وقد بلغت التكاليف الكلية للقمح بالفئة الحيازية الأولى نحو 12340 جنيهاً / فدان ، ثم تناقصت في الفئات الحيازية الثلاث الأخرى إلى نحو 11923 ، 11582 ، 11346 جنيهاً / فدان على الترتيب . الأمر الذي يشير إلى تأثير التفتت الحيازي على التكاليف الإنتاجية الكلية .
3. الإيراد الكلي للفدان : تعتبر الأسعار من الأدوات الهامة التي توجه الإنتاج الزراعي بمصر ، حيث يتوقف الإيراد الكلي على كل من الإنتاجية الفيزيكية والسعر المزرعي . وقد بلغ الإيراد الكلي بالفئة الحيازية الأولى حوالي 14381 جنيهاً / فدان ، ثم تزايد

بالتدرج فى الفئات الحيازية الثانية، الثالثة، الرابعة حيث بلغ حوالى 14748 ، 14930 ، 15085 جنيه لتلك الفئات الحيازية لفدان القمح على الترتيب .

4. **صافى العائد الفدانى** : يعتبر مقياس صافى العائد من المقاييس الشاملة للكفاءة الاقتصادية . ويفيد فى التعرف على الاختلاف فى العوائد والمتحصلات من المحاصيل المختلفة . وقد بلغ صافى العائد الفدانى فى الفئة الحيازية الأولى حوالى 2041 جنيه / فدان ، ثم تزايد بالتدرج فى الفئات الحيازية الثانية ، الثالثة ، الرابعة حيث بلغ حوالى 2825 ، 3348 ، 3739 جنيهاً لتلك الفئات الحيازية على الترتيب . الأمر الذى يوضح أن الفئة الحيازية الرابعة تعد أكثر الفئات الإنتاجية المدروسة من حيث كفاءة استخدامها للمدخلات الإنتاجية ، حيث بلغت نسبة صافى العائد منها نحو 183.2% ، 132.4% ، 111.7% من نظيره للفئات الحيازية الثلاث على الترتيب .

5. **أرباحية الجنيه المنفق** : يفيد هذا المقياس فى التعرف على الجنيه المنفق فى العملية الإنتاجية . وقد بلغت بالفئة الحيازية الأولى نحو 0.17 جنيهاً ، ثم تزايد بالتدرج فى الفئات الحيازية الثانية ، الثالثة ، الرابعة حيث بلغ نحو 0.24 ، 0.29 ، 0.33 جنيهاً لتلك الفئات الحيازية على الترتيب .

وتشير نتائج مؤشري صافى العائد الفدانى ، وأرباحية الجنيه المنفق لمحصول القمح إلى تفوق صافى العائد الفدانى والعائد على الجنية المستثمر للفئتين الثالثة والرابعة عن نظيرتهم فى الفئتين الأولى والثانية ، مما ينطبق مع المنطق الاقتصادي ويتمشى مع تحقيق (وفورات السعة) للفئات الحيازية الأكبر حجماً .

6. **تكلفة الوحدة المنتجة** : يفيد هذا المقياس فى التعرف على الكفاءة الإنتاجية للعناصر الإنتاجية مجتمعة ، وقد بلغت بالفئة الحيازية الأولى نحو 803.91 جنيهاً للأردب ، ثم تناقص فى الفئات الحيازية الثانية ، الثالثة ، الرابعة حيث بلغ نحو 734.17 ، 677.31 ، 598.10 جنيهاً للأردب لتلك الفئات الحيازية على الترتيب . وهذا يوضح أن الفئة الحيازية الأولى قد حققت أعلى تكلفة للوحدة المنتجة لمحصول القمح بالنسبة لنظيرتها فى الفئات الحيازية الثانية ، الثالثة ، الرابعة . مما يوضح أثر التفنت الحيازى وحجم الحيازة على تكلفة الوحدة المنتجة.

7. **الفائض الحدى الإجمالى** : يفيد هذا المقياس فى التعرف على صافى العائد الفدانى من التكاليف المتغيرة للفدان . ، حيث بلغ للفئات الحيازية الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة نحو 7415 ، 7023 ، 6690 ، 6459 جنيهاً لتلك الفئات الحيازية على الترتيب .

8. **معدل الكفاءة الاقتصادية** : بلغ بالفئة الأولى حوالى 116.5% ، ثم تزايد بالتدرج فى الفئات الحيازية الثانية ، الثالثة ، الرابعة حيث بلغ حوالى 123.7% ، 128.9% ، 133% جنيه لتلك الفئات الحيازية على الترتيب .

9. **نسبة هامش الربح للمنتج** : بلغت للفئة الأولى نحو 14.2% ، ثم تزايد بالتدرج فى الفئات الحيازية الثانية ، الثالثة ، الرابعة حيث بلغ حوالى 19.2% ، 22.4% ، 24.8% جنيه لتلك الفئات الحيازية على الترتيب .

(ب) محصول الأرز :

يوضح الجدول رقم (7) مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الأرز وفقاً للفئات الحيازية المختلفة بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2021/2020 . وسيتم تناولها على النحو التالي :

1. **الإنتاجية الفدانية** : تبين وجود اختلافات فى الإنتاجية الفدانية للأرز بين الفئات الحيازية الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة بعينة الدراسة، حيث بلغت نحو 3.27 ، 3.45 ، 3.60 ، 4.09 طن / فدان ، بقيمة بلغت نحو 15113 ، 15350 ، 15894 ، 16020 جنيهاً لتلك الفئات الحيازية على الترتيب .

2. **التكاليف الإنتاجية الكلية** : بلغت التكاليف الإنتاجية الكلية لمحصول الأرز بالفئة الأولى حوالى 12575 جنيهاً / فدان ، ثم تناقصت فى الفئات الحيازية الثلاث الأخرى إلى نحو 12038 ، 11898 ، 11614 جنيه / فدان على الترتيب . الأمر الذى يشير إلى تأثير التفنت الحيازى على التكاليف الإنتاجية الكلية .

3. **الإيراد الكلى للفدان** : بلغ بالفئة الحيازية الأولى حوالى 15711 جنيه / فدان ، ثم تزايد بالتدرج فى الفئات الحيازية الثانية ، الثالثة ، الرابعة حيث بلغ حوالى 15932 ، 16423 ، 16581 جنيه لتلك الفئات الحيازية لفدان الأرز على الترتيب .

جدول رقم (7) : مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمحصول الأرز وفقاً للفئات الحيازية بعينة الدراسة عام 2021/2020 (جنية / فدان)

الفئة الحيازية الرابعة		الفئة الحيازية الثالثة		الفئة الحيازية الثانية		الفئة الحيازية الأولى		مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية
%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	
57.8	6718	59.9	7126	61.7	7423	63.5	7985	التكاليف المتغيرة (جنيه)
42.2	4896	40.1	4772	38.3	4615	36.5	4590	التكاليف الثابتة (جنيه)
100	11614	100	11898	100	12038	100	12575	التكاليف الكلية (جنيه)
-	4.09	-	3.60	-	3.45	-	3.27	متوسط إنتاجية الفدان (طن/فدان)
-	3916.9	-	4415.0	-	4449.3	-	4621.7	متوسط السعر المزرعي (جنيه / أردب)
96.6	16020	96.8	15894	96.3	15350	96.2	15113	قيمة الناتج الرئيسي (جنيه)
-	10.23	-	9.86	-	9.71	-	9.25	متوسط الناتج الثانوي (حمل)
3.4	561	3.2	529	3.7	582	3.8	598	قيمة الناتج الثانوي (جنيه)
-	54.64	-	53.65	-	59.94	-	64.65	متوسط السعر المزرعي (جنيه / حمل)
100	16581	100	16423	100	15932	100	15711	الإيراد الكلي (جنيه)
-	4967	-	4525	-	3894	-	3136	صافي العائد الفدائي (جنيه)
-	0.43	-	0.38	-	0.32	-	0.25	أرباحية الجنيه المنفق (جنيه)
-	2839.6	-	3305.0	-	3489.3	-	3845.6	تكلفة الوحدة المنتجة (جنيه)
-	9863	-	9297	-	8509	-	7726	الفائض الحدي الإجمالي (جنيه)
-	142.8	-	138.0	-	132.3	-	124.9	معدل الكفاءة الاقتصادية %
-	30.0	-	27.6	-	24.4	-	19.9	نسبة هامش الربح للمنتج %

المصدر : جمعت وحسبت من : استثمارات استبيان عينة الدراسة للموسم الزراعي 2021/2020 .

4. صافي العائد الفدائي : بلغ صافي العائد الفدائي في الفئة الحيازية الأولى حوالي 3136 جنيه / فدان ، ثم تزايد بالتدرج في الفئات الحيازية الثانية ، الثالثة ، الرابعة حيث بلغ 3894 ، 4525 ، 4967 جنيهاً لتلك الفئات الحيازية على الترتيب . الأمر الذي يوضح أن الفئة الحيازية الرابعة تعد أكثر الفئات الإنتاجية المدروسة من حيث كفاءة استخدامها للمدخلات الإنتاجية ، حيث بلغت نسبة صافي العائد منها نحو 158.4% ، 127.6% ، 109.8% من نظيره للفئات الحيازية الأولى ، الثانية ، الثالثة على الترتيب .
5. أرباحية الجنيه المنفق : فقد بلغت بالفئة الحيازية الأولى نحو 0.25 جنيهاً ، ثم تزايد بالتدرج في الفئات الحيازية الثانية ، الثالثة ، الرابعة حيث بلغ نحو 0.32 ، 0.38 ، 0.43 جنيهاً لتلك الفئات على الترتيب وتشير نتائج مؤشري صافي العائد الفدائي ، وأرباحية الجنيه المنفق لمحصول الأرز إلى تفوق صافي العائد الفدائي والعائد على الجنية المستثمر للفئتين الثالثة والرابعة عن نظيرتهم في الفئتين الأولى والثانية ، مما ينطبق مع المنطق الاقتصادي ويتمشى مع تحقيق (وفورات السعة) للفئات الحيازية الأكبر حجماً .
6. تكلفة الوحدة المنتجة : بلغت بالفئة الحيازية الأولى نحو 3845.6 جنيهاً للطن ، ثم تناقص في الفئات الحيازية الثانية ، الثالثة ، الرابعة حيث بلغت نحو 3489.3 ، 3305 ، 2839 جنيهاً للطن على الترتيب . وهذا يوضح أن الفئة الأولى قد حققت أعلى تكلفة للوحدة المنتجة لمحصول الأرز بالنسبة لنظيرتها في الفئات الثانية، الثالثة ، الرابعة . مما يوضح أثر التفتت الحيازي وحجم الحيازة على تكلفة الوحدة المنتجة.

7. الفائض الحدي الإجمالي بلغ بالفئة الحيازية الأولى حوالى 7726 جنيه / فدان لفدان الأرز ، ثم تزايد فى الفئات الحيازية الثانية، الثالثة ، الرابعة حيث بلغ حوالى 8509 ، 9297 ، 9863 جنيه على الترتيب .

8. معدل الكفاءة الاقتصادية : بلغ بالفئة الحيازية الأولى حوالى 124.9% لفدان الأرز ، ثم تزايد فى الفئات الثانية ، الثالثة ، الرابعة حيث بلغ حوالى 132.3% ، 138% ، 142.8% جنيه على الترتيب .

9. نسبة هامش الربح للمنتج : بلغت بالفئة الحيازية الأولى حوالى 19.9% لفدان الأرز ، ثم تزايد فى الفئات الحيازية الثانية ، الثالثة ، الرابعة حيث بلغت حوالى 24.4% ، 28.6% ، 30% على الترتيب .

خامسا : الآثار الاقتصادية لتفتت الحيازة الزراعية بمحافظة الدقهلية :

يمكن تناول الآثار الاقتصادية لتفتت الحيازة الزراعية فى محافظة الدقهلية من خلال دراسة كل من : أثر السعة المزرعية على الإنتاجية الفدانية والتكاليف الكلية و صافي العائد الفدانى ، وتقدير نصيب المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة (الوسطاء) من جنيه المستهلك ، وأثر التفتت الحيازى على الكفاءة التسويقية لمحصولي القمح والأرز بعينة الدراسة للموسم الزراعي 2021/2020 ، وسيتم تناولها على النحو التالي :

1. أثر السعة المزرعية على الإنتاجية الفدانية والتكاليف الكلية و صافي العائد الفدانى بعينة الدراسة:

يوضح الجدول رقم (8) نتائج تحليل التباين المقارن لمتوسطات الإنتاجية، التكاليف الكلية، صافي العائد الفدانى لمحصولي القمح والأرز وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة . حيث تبين ما يلي :

جدول رقم (8) : نتائج تحليل التباين لمتوسطات الإنتاجية الفدانية ، التكاليف الكلية ، صافي العائد الفدانى لمحصولي القمح والأرز وفقاً للفئات الحيازية بعينة الدراسة للموسم الزراعي 2021/2020

المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية	مصدر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	(F) المحسوبة
محصول القمح					
1. الإنتاجية الفدانية للقمح (أردب)	بين الفئات	3	11442.79	3814.26	**13.58
	داخل الفئات	196	45086.26	230.03	
	المجموع	199	56529.05	-	
2. التكاليف الكلية للقمح (جنيه)	بين الفئات	3	7989674	2663224.67	**21.43
	داخل الفئات	196	132266985	674831.56	
	المجموع	199	140256659	-	
3. صافي العائد الفدانى للقمح (جنيه)	بين الفئات	3	93884	31294.67	**6.29
	داخل الفئات	196	72679618	370814.38	
	المجموع	199	72773502	-	
محصول الأرز					
1. الإنتاجية الفدانية للأرز (طن)	بين الفئات	3	594.67	198.22	**18.68
	داخل الفئات	196	2080.00	10.61	
	المجموع	199	2674.67	-	
2. التكاليف الكلية للأرز (جنيه)	بين الفئات	3	8197579	2732526.33	**22.03
	داخل الفئات	196	136458627	696217.48	
	المجموع	199	144656206	-	
3. صافي العائد الفدانى للأرز (جنيه)	بين الفئات	3	1945739	648579.67	**5.21
	داخل الفئات	196	84769384	432496.86	
	المجموع	199	86715123	-	

** معنوي عند مستوى المعنوية 0.05 * معنوي عند مستوى المعنوية 0.1

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات استمارة استبيان عينة الدراسة للموسم الزراعي 2021/2020

(أ) أثر الفئحة الحيازية على الإنتاجية الفدانبة لمحصولي القمح والأرز بعينة الدراسة :

- محصول القمح : تبين وجود اختلاف في الإنتاجية الفدانبة لمحصول القمح بين الفئات الحيازية الأربعة ، حيث حققت الفئحة الحيازية الرابعة أعلى متوسط إنتاجية عن نظيرتها للفئات الحيازية الأولى ، الثانية ، الثالثة بنسب بلغت نحو 23.58% ، 16.81% ، 10.99% لتلك الفئات على الترتيب . ولاختبار معنوية الفروق بين متوسط الإنتاجية الفدانبة للفئات الأربعة ، تم إجراء اختبار تحليل التباين ، حيث توضح قيمة (F) المحسوبة البالغة نحو 13.58 ، وجود اختلاف مؤكد إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.01 ، بين إنتاجية محصول القمح للفئات الأربعة .

- محصول الأرز : تبين وجود اختلاف في الإنتاجية الفدانبة لمحصول الأرز بين الفئات الحيازية الأربعة ، حيث حققت الفئحة الحيازية الرابعة أعلى متوسط إنتاجية عن نظيرتها للفئات الحيازية الأولى ، الثانية ، الثالثة بنسب بلغت نحو 25.08% ، 18.55% ، 13.61% لتلك الفئات على الترتيب . ولاختبار معنوية الفروق بين متوسط الإنتاجية الفدانبة للفئات الأربعة ، تم إجراء اختبار تحليل التباين ، حيث توضح قيمة (F) المحسوبة البالغة نحو 18.68 ، وجود اختلاف مؤكد إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.01 ، بين إنتاجية محصول الأرز للفئات الحيازية الأربعة . ومما سبق يتضح أثر تفتت حيازة الأرض الزراعية على الإنتاجية الفدانبة للفئات الحيازية المختلفة .

(ب) أثر الفئحة الحيازية على التكاليف الإنتاجية الكلية لمحصولي القمح والأرز بعينة الدراسة :

- محصول القمح : تبين وجود اختلاف في التكاليف الإنتاجية الكلية لفدان القمح بين الفئات الحيازية الأربعة ، حيث تبين ارتفاع التكاليف الكلية للفئحة الحيازية الأولى عن نظيرتها للفئات الحيازية الثانية ، الثالثة ، الرابعة بنسب بلغت نحو 3.50% ، 6.54% ، 8.76% لتلك الفئات على الترتيب .

- محصول الأرز : تبين وجود اختلاف في التكاليف الإنتاجية الكلية لفدان الأرز بين الفئات الحيازية الأربعة ، حيث تبين ارتفاع التكاليف الإنتاجية الكلية للفئحة الحيازية الأولى عن نظيرتها للفئات الحيازية الثانية ، الثالثة ، الرابعة بنسب بلغت نحو 4.46% ، 5.69% ، 8.27% لتلك الفئات على الترتيب .

ولاختبار معنوية الفروق بين التكاليف الكلية لمحصولي القمح والأرز كل على حده للفئات الحيازية الأربعة ، تم إجراء اختبار تحليل التباين ، حيث توضح قيمة (F) المحسوبة البالغة نحو 21.43 ، 22.03 لهذين المحصولين على الترتيب وجود اختلاف مؤكد إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.01 ، بين التكاليف الكلية لفدان القمح ، وفدان الأرز للفئات الحيازية الأربعة . وهذا يوضح أثر تفتت حيازة الأرض الزراعية على التكاليف الإنتاجية الكلية لفدان القمح والأرز للفئات الحيازية المختلفة ..

(ج) أثر الفئحة الحيازية على صافي العائد الفدانبي لمحصولي القمح والأرز بعينة الدراسة :

تبين من نتائج الدراسة وجود اختلاف في صافي العائد بين الفئات الحيازية الأربعة لمحصولي القمح والأرز بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية عام 2021/2020 . ولاختبار معنوية الفروق بين متوسطات صافي العائد الفدانبي لتلك الفئات ، تم إجراء اختبار تحليل التباين ، حيث توضح قيمة (F) المحسوبة البالغة حوالى (8.47) ، (7.69) لمحصولي الأرز والقمح على الترتيب ، وجود اختلاف مؤكد إحصائيا عند مستوى المعنوية ، وترجع معنوية الفروق في صافي العائد لمحصولي القمح و الأرز إلى اختلاف الأسعار المزرعية من الناتج الرئيسي للفئات الحيازية الأربعة .

ومما سبق يتبين : ارتفاع الإيراد الكلى ، وانخفاض التكاليف الإنتاجية الكلية ، وصافي العائد الفدانبي بزيادة حجم الحيازة في نظم الحيازة المختلفة ، مما يشير إلى تحقيق وفورات السعة بزيادة أحجام المزارع تماشياً مع المنطق الاقتصادي ، وزيادة الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للساعات الحيازية الزراعية الكبيرة مقارنة بنظيرتها الصغيرة وذلك تماشياً مع المنطق الاقتصادي . هذا بالإضافة إلى اتسام الهيكل الحيازي بمحافظة الدقهلية بتفتته وضيق سعته المزرعية بما لا يتفق مع مزايا اقتصاديات السعة .

٢- توزيع جنيه المستهلك بين المنتج والوسطاء لمحاصيل الدراسة : يقصد بتوزيع جنيه المستهلك : توزيع ما قيمته جنيه واحد دفعه المستهلك بين المنتج الزراعي ، والهيئات التسويقية المختلفة المعنية بتسويق هذه السلعة . وتكمن أهميته في مدى استفادة المنتج الزراعي ، والوسطاء (الهيئات التسويقية) المختلفة من ارتفاع الأسعار . وسيتم تناوله كما يلي :

(أ) توزيع جنيه المستهلك لمحصول القمح بعينة الدراسة:

يبين الجدول رقم (9) : توزيع جنيه المستهلك بين كل من المنتج ، تاجر الجملة ، تاجر التجزئة لمحصول القمح وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة للموسم الزراعي 2021/2020. حيث تبين أن :

جدول رقم (9) : توزيع جنيه المستهلك بين المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة لمحصول القمح وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة في محافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2021/2020 .

توزيع جنيه المستهلك %			متوسط السعر (جنيه / اردب)			البيان	
الجملة	نصيب تاجر التجزئة	نصيب تاجر الجملة	نصيب المنتج	المستهلك	الجملة		المنتج
100	9.47	2.13	88.40	750	679	663	الفئة الحيازية الأولى
100	9.34	2.50	88.16	760	687	670	الفئة الحيازية الثانية
100	9.51	2.86	87.63	768	698	673	الفئة الحيازية الثالثة
100	10.08	3.02	86.90	779	715	690	الفئة الحيازية الرابعة

المصدر : جمعت وحسبت من : استمارات استبيان عينة الدراسة للموسم الزراعي 2021/2020 .

السعر المزرعى ، سعر الجملة ، سعر المستهلك في الفئة الحيازية الرابعة قد بلغ أقصى حد لهم حيث بلغ نحو 690 ، 715 ، 779 جنيه / اردب على الترتيب . في حين بلغ نصيب المنتج من جنيه المستهلك أعلى حد له في الفئتين الأولى ، الثانية بنسبة بلغت نحو 88.40% ، 88.16% ، في حين بلغ نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك أعلى حد له في الفئة الرابعة بنسبة بلغت نحو 3.02% ، بينما بلغ نصيب تاجر التجزئة من جنيه المستهلك أعلى حد له في الفئتين الثالثة والرابعة بنسبة بلغت نحو 9.51% ، 10.08% على الترتيب .

(ب) توزيع جنيه المستهلك لمحصول الأرز بعينة الدراسة:

يبين الجدول رقم (10) : توزيع جنيه المستهلك بين كل من المنتج ، تاجر الجملة ، تاجر التجزئة لمحصول الأرز للفئات الحيازية بعينة الدراسة للموسم الزراعي 2021/2020. حيث تبين أن : السعر المزرعى ، سعر الجملة ، سعر المستهلك في الفئة الرابعة قد بلغ أقصى حد لهم حيث بلغ نحو 4100 ، 4347 ، 5480 جنيه / اردب على الترتيب . في حين بلغ نصيب المنتج من جنيه المستهلك أعلى حد له في الفئتين الأولى ، الثانية بنسبة بلغت حوالى 81% ، 78.78% ، في حين بلغ نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك أعلى حد له في الفئة الرابعة بنسبة بلغت حوالى 4.51% ، بينما بلغ نصيب تاجر التجزئة من جنيه المستهلك أعلى حد له في الفئتين الثالثة والرابعة بنسبة بلغت نحو 18.87% ، 20.68% على الترتيب .

ومما سبق يتبين أن : الفئة الحيازية الأولى قد حققت أعلى قيمة للتكاليف التسويقية ، وأقل قيمة لنصيب المنتج من جنيه المستهلك لمحصولي القمح والأرز بالنسبة بالمقارنة بنظيرتها في الفئات الحيازية الثانية ، الثالثة ، الرابعة . الأمر الذي يوضح أثر التفتت الحيازي وحجم الحيازة الزراعية على التكاليف التسويقية .

3. أثر التفتت الحيازي على الكفاءة التسويقية لمحاصيل الدراسة بمحافظة الدقهلية :

يعتبر التسويق من أهم العمليات لأي نشاط اقتصادي ، نظرا لما يقوم به الجهاز التسويقي من عمليات وخدمات تسويقية تجعل الناتج المسوق يظهر في الشكل والحجم والمكان والوقت والسعر الذي يناسب المستهلك. كما تعتبر كفاءة العملية التسويقية العامل المحدد لنجاح الكثير من الأنشطة الاقتصادية ، ومن هنا تبرز أهمية تقدير الكفاءة التسويقية ، ويوضح الجدول رقم (11) : التكاليف التسويقية لمحصولي القمح والأرز وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة للموسم الزراعي 2021/2020. وسيتم تناولها على النحو التالي :

جدول رقم (11) : الأهمية النسبية لبنود التكاليف التسويقية لمحصولي القمح والأرز وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية عام 2021/2020 .

الفئة الحيازية الأولى		الفئة الحيازية الثانية		الفئة الحيازية الثالثة		الفئة الحيازية الرابعة		التكاليف التسويقية لمحصولي القمح والأرز
الأهمية النسبية لبنود التكاليف التسويقية لمحصول القمح (جنيه / أردب)								
القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	
22	17.5	19	16.7	16	15.5	13	14.1	التعبئة
24	19.0	21	18.4	19	18.4	17	18.5	النقل
15	11.9	14	12.3	13	12.6	12	13.0	الفاقد والتالف
65	51.6	60	52.6	55	53.4	50	54.3	عمولة البيع
126	100	114	100	103	100	92	100	إجمالي التكاليف التسويقية
الأهمية النسبية لبنود التكاليف التسويقية لمحصول الأرز (جنيه / طن)								
القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	
26	10.9	24	10.5	22	10.0	20	9.4	التعبئة
97	40.8	95	41.5	92	41.8	89	42.0	النقل
50	21.0	50	21.8	50	22.7	50	23.6	التخزين
65	27.3	60	26.2	56	25.5	53	25.0	عمولة البيع
238	100	229	100	220	100	212	100	إجمالي التكاليف التسويقية

المصدر : جمعت وحسبت من : استمارات استبيان عينة الدراسة للموسم الزراعي 2021/2020 .

(1) التكاليف التسويقية : يقصد بها النفقات الفعلية اللازمة لتحريك السلع والخدمات من باب المزرعة ليد المستهلك في الشكل والزمان والمكان المرغوب فيه . وتشمل التكاليف التسويقية تكاليف أداء الوظائف والخدمات التسويقية مضافا إليها هوامش الربح المناسبة للهيئات التسويقية المختلفة . وسيتم تناولها على النحو التالي :

1. التكاليف التسويقية لمحصول القمح بعينة الدراسة : بدراسة بنود تكاليف العمليات التسويقية التي تجرى على محصول القمح ، تبين أن أهم بنود تكاليف العمليات التسويقية تتمثل في كل من تكلفة عمولة البيع ، يليها تكلفة النقل ، ثم تكلفة التعبئة ، وأخيرا تكلفة الفاقد والتالف ، حيث بلغت في الفئة الحيازية الأولى حوالي 65 ، 24 ، 22 ، 15 جنيه/ أردب ، تمثل نحو 51.6 % ، 19 % ، 17.5 % ، 11.9 % لتلك البنود على الترتيب من إجمالي تكاليفه التسويقية البالغة حوالي 126 جنيه / أردب . في حين بلغت في الفئة الحيازية الثانية حوالي 60 ، 21 ، 19 ، 14 جنيه / أردب ، تمثل نحو 52.6 % ، 18.4 % ، 16.7 % ، 12.3 % لتلك البنود على الترتيب من إجمالي تكاليفه التسويقية البالغة حوالي 114 جنيه / أردب . بينما بلغت في الفئة الحيازية الثالثة حوالي 55 ، 19 ، 16 ، 13 جنيه / أردب ، تمثل نحو 53.4 % ، 18.4 % ، 15.5 % ، 12.6 % لتلك البنود على الترتيب من إجمالي تكاليفه التسويقية البالغة حوالي 103 جنيه / أردب . في حين بلغت في الفئة الحيازية الرابعة حوالي 50 ، 17 ، 13 ، 12 جنيه / أردب ، تمثل نحو 54.3 % ، 18.5 % ، 14.1 % ، 13 % لتلك البنود على الترتيب من إجمالي تكاليفه التسويقية البالغة حوالي 92 جنيه / أردب .

2. التكاليف التسويقية لمحصول الأرز بعينة الدراسة :

بدراسة بنود تكاليف العمليات التسويقية التي تجرى على محصول الأرز ، تبين أن أهم بنود تكاليف العمليات التسويقية تتمثل في كل من تكلفة النقل ، يليها عمولة البيع ، تكلفة النقل ، ثم تكلفة التخزين ، وأخيرا تكلفة النقل ، حيث بلغت في الفئة الحيازية الأولى نحو 97 ، 65 ، 50 ، 26 جنيه/ طن ، تمثل نحو 40.8 % ، 27.3 % ، 21 % ، 10.9 % لتلك البنود على الترتيب من إجمالي تكاليفه التسويقية البالغة نحو 238 جنيه / طن . في حين بلغت في الفئة الحيازية الثانية حوالي 95 ، 60 ، 50 ، 24

جنيه / طن ، تمثل نحو 41.5 % ، 26.2 % ، 21.8 % ، 10.5 % لتلك البنود على الترتيب من إجمالي تكاليف التسويق البالغة نحو 229 جنيه / طن . بينما بلغت في الفئة الثالثة نحو 92 ، 56 ، 50 ، 22 جنيه / طن ، تمثل نحو 41.8 % ، 25.5 % ، 22.7 % ، 10 % لتلك البنود على الترتيب من إجمالي تكاليف التسويق البالغة نحو 220 جنيه / طن . في حين بلغت في الفئة الحيازية الرابعة حوالي 89 ، 53 ، 50 ، 20 جنيه / طن ، تمثل نحو 42 % ، 25 % ، 23.6 % ، 9.4 % لتلك البنود على الترتيب من إجمالي تكاليف التسويق البالغة نحو 212 جنيه / طن .

(1) الكفاءة التسويقية لمحاصيل الدراسة بعينة الدراسة في محافظة الدقهلية :

يقصد بالكفاءة التسويقية النسبة بين ناتج النشاط التسويقي وإجمالي نفقات الموارد الإنتاجية المستخدمة في أداء العمليات والخدمات التسويقية والإنتاجية لهذا الناتج الزراعي . وتجدر الإشارة إلى أن تقدير الكفاءة التسويقية يتأثر بكل من سعر المزرعة (المنتج) ، وسعر التجزئة (المستهلك) ، هذا فضلا عن التكاليف الإنتاجية ، وقد اعتمدت الدراسة لتقدير الكفاءة التسويقية على استخدام الصيغة التالية :

$$\text{الكفاءة التسويقية} = 100 - \left(\frac{\text{التكاليف التسويقية}}{\text{التكاليف الإنتاجية} + \text{التكاليف التسويقية}} \right) \times 100$$

وبين الجدول رقم (12) الكفاءة التسويقية لمحصولي القمح ، الأرز وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2021/2020 . ويمكن تناولها كما يلي :

جدول رقم (12) معامل الكفاءة التسويقية لمحصول القمح وفقا للفئات الحيازية بعينة الدراسة في محافظة الدقهلية للموسم الزراعي 2021/2020 .

البيان	الفئة الحيازية الأولى	الفئة الحيازية الثانية	الفئة الحيازية الثالثة	الفئة الحيازية الرابعة
محصول القمح				
التكاليف الإنتاجية (جنية / اردب)	804	7340	677	598
التكاليف التسويقية (جنية / اردب)	126	114	103	92
الكفاءة التسويقية (%)	86.5	86.6	86.8	86.7
محصول الأرز				
التكاليف الإنتاجية (جنية / طن)	2442	2152	1979	1643
التكاليف التسويقية (جنية / طن)	238	229	103	92
الكفاءة التسويقية (%)	91.1	90.4	95.1	94.7

المصدر : جمعت وحسبت من : الجدولين أرقام (6 ، 7 ، 11) بالدراسة .

1. الكفاءة التسويقية لمحصول القمح بعينة الدراسة:

قدرت الكفاءة التسويقية لمحصول القمح للفئة الحيازية الأولى حوالي 86.5 % ، وبلغت للفئات الحيازية الثانية والثالثة والرابعة حوالي 86.6 % ، 86.8 % ، 86.7 % على الترتيب . أي أن الفئة الحيازية الأولى قد حققت أدنى حد لمعامل الكفاءة التسويقية ، بينما الفئة الحيازية الثالثة قد حققت أقصى حد لمعامل الكفاءة التسويقية . مما يعكس أثر التفتت الحيازي وحجم الحيازة الزراعية على الكفاءة التسويقية لمحصول القمح .

2. الكفاءة التسويقية لمحصول الأرز بعينة الدراسة:

قدرت الكفاءة التسويقية لمحصول الأرز للفئة الحيازية الأولى حوالي 91.1% ، وبلغت للفئات الحيازية الثانية والثالثة والرابعة حوالي 90.4% ، 95.1% ، 94.7% على الترتيب . أي أن الفئة الحيازية الثانية قد حققت أدنى حد لمعامل الكفاءة التسويقية ، بينما الفئة الحيازية الثالثة قد حققت أقصى حد لمعامل الكفاءة التسويقية . مما يعكس أثر التفتت الحيازي وحجم الحيازة الزراعية على الكفاءة التسويقية لمحصول الأرز .

وتشير نتائج تقدير الكفاءة التسويقية لمحصولي القمح والأرز إلى تحقيق وفورات السعة للفئات الحيازية الزراعية الأكبر حجماً تماشياً مع المنطق الاقتصادي .

المراجع:

1. أشرف عبد النعيم عبد المنعم : الآثار الاقتصادية للتفتت الحيازي والتعدي على الأراضي الزراعية في محافظة أسيوط ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة أسيوط ، 2016 .
2. أميرة محمد علي شحاتة : الآثار الاقتصادية لأنماط الحيازية على الكفاءة الإنتاجية والتسويقية لأهم المحاصيل بمحافظة مطروح، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، 2012.
3. دينا محمد الشاعر(دكتور) ، أحمد محمد فراج (دكتور): قياس أثر التفتت الحيازي على عوائد السعة ووفورات الحجم لأهم محاصيل الحبوب في محافظة البحيرة ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد 38، العدد 3، 2012.
4. سناء محمد حسن صادق (دكتورة) : دراسة تحليلية للتغيرات الهيكلية في البنيان الحيازي الزراعي ودرجة انتشار المكينة الزراعية في القطاع الزراعي المصري ، مجلة العلوم الزراعية ، جامعة المنصورة ، المجلد (9) ، العدد (4) ، 2018.
5. عزة محمود عبدالقادر غزالة ، سهام عبد العزيز مروان (دكتور): أثر حجم نظام الحيازة على إنتاجية وتكاليف أهم المحاصيل الزراعية في محافظة البحيرة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد (12) ، العدد (2) ، 2002.
6. علاء محمد سبع (دكتور) : دراسة اقتصادية مقارنة لتطور الحيازات الزراعية في مصر خلال تعدادي (2000 – 2010) مجلة العلوم الزراعية ، جامعة المنصورة ، المجلد (5) ، العدد (5) ، 2014.
7. علي رزق مصطفى (دكتور) ، عمر أحمد بدر (دكتور) ، وجيه عبد العزيز فراج (دكتور) : دراسة اقتصادية لأثر اختلاف سعة حيازة الأرض الزراعية على العائد من الموارد المزرعية في محافظة الغربية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد (27) ، العدد (4) ، ديسمبر 2017 .
8. محمد سالم عبد الغفار (دكتور) ، محمد محمود سامي (دكتور) : ظاهرة التفتت الحيازي وأثرها على الانتاج الزراعي بالأراضي الجديدة ، مجلة العلوم الزراعية ، جامعة المنصورة ، المجلد (3) ، العدد (2) ، 2012.
9. معمر جابر جاد ، منى فتحي سلامة ، حسام حسن باشا ، شيماء مسعد نبع : رؤى الزراع حول مشكلة التفتت الحيازي وآليات تجميع الحيازات المفتتة في محافظة المنوفية ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ، المجلد (13) ، العدد (7) ، 2022.
10. مدوح السيد محمود موسى (دكتور) : دراسة تحليلية لأثر التفتت الحيازي على إنتاجية أهم محاصيل الحبوب في محافظة سوهاج، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد (45) ، العدد (3) ، 2014.
11. وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي : قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للتعداد الزراعي ، بيانات غير منشورة .
12. محافظة الدقهلية : مديرية الزراعة ، مركز المعلومات واتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة .

13. G. Tomek, William, And Kenneth, L.Robinson , *Agricultural Product Prices*, Cornell University Press , 1972 .

14 . Abbott, J.C., *Marketing Margins in Marketing Problems & Improvements Programs* . F.A.O. Rome. 1985.